

وأما ملك اليمامة فظن أن الأمر مُلك لا نبوة، فطمع أن يكون له بعض هذا الملك، وكتب إلى النبي، صلى الله عليه وسلم، يقول: "ما أحسن ما تدعو إليه وأجمله.. فاجعل لي بعض الأمر أتبعك". فلما قرأ النبي كتابه قال: «لو سألتني سيّابة<sup>(١)</sup> من الأرض ما فعلت».

فهؤلاء الملوك الستة هم الذين بعث إليهم رسول الله ﷺ سنة سبع.

وفي سنة ثمان بعث العلاء بن الحضرمي بكتاب إلى المنذر ابن ساوى - ملك البحرين - فأسلم. وبعث عمرو بن العاص إلى ملكي عمان: فأسلما. وبعث المهاجر بن أبي أمية إلى الحارث الحميري - ملك صنعاء - فأسلم. وبعث أبا موسى الأشعري ومعاذ بن جبل إلى اليمن داعيين إلى الإسلام، فأسلم عامة أهل اليمن. وكتب صلى الله عليه وسلم إلى جبلة بن الأيهم - ملك غسان - يدعوه إلى الإسلام، فأسلم، ثم ارتد عن الإسلام في خلافة عمر بن الخطاب.

---

(١) السيابة: البلحة.